IUGJEPS
Vol 29, No 3, 2021, pp 500 - 519

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (25-08-2020)، تاريخ قبول النشر (21-11-2020)

فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى فلسفة اللون والحركة والصورة لتدريس الأدب العربي في تنمية مهارات التخيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت

اسم الباحث الأول: سالم حسين غلوم عبد الله

اسم الباحث الثاني: د. عبد الرؤوف أحمد بني عيسى [2]

[1] اسم الجامعة والبلد: جامعة العلوم الإسلامية - كلية العلوم التربوية - قسم المناهج والتدريس - الأردن

[2] اسم الجامعة والبلد: جامعة العلوم الإسلامية - كلية العلوم التربوية - قسم المناهج - الأردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: salemalkandery@hotmail.com

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.3/2021/22

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى فلسفة اللون والحركة والصورة لتدريس الأدب العربي في تنمية مهارات التخيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. تم اختيار أفراد الدراسة من طلاب الصف التاسع بدولة الكويت خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019، حيث قام الباحثان ان بتحديد المدارس المتوسطة الحكومية التي تتضمن شعبتين للصف التاسع واختار مدرسة أحمد العدواني. وحدد إحدى الشعبتين بطريقة عشوائية لتكون مجموعة تجريبية (19) طالباً وتحديد الشعبة الأخرى لتكون مجموعة ضابطة (20) طالباً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء اختبار لمهارات التخيل، وأظهرت النتائج: وجود فاعلية للبرنامج التعليمي المستند إلى فلسفة اللون والحركة والصورة لتدريس الأدب العربي في تنمية مهارات التخيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، فقد كانت مهارات التخيل عند طلاب المجموعة التجريبية أعلى من طلاب المجموعة الضابطة.

كلمات مفتاحية: فاعلية، البرنامج التعليمي، فلسفة اللون والحركة والصورة، الأدب العربي، مهارات التخيل، طلاب المرحلة المتوسطة، الكويت.

The effectiveness of an educational program based on the philosophy of color, movement and image to teach Arabic literature in the development of imagination skills among middle school students in the State of Kuwait

Abstract:

This study aimed at identifying the effectiveness of an educational program based on the philosophy of color, movement and image for teaching Arabic literature in developing the skills of imagination of middle school students in the State of Kuwait. The study personnel were selected from the ninth grade students in the State of Kuwait during the first semester of the 2019/2020 academic year, as the researcher identified governmental intermediate schools that include two divisions for the ninth grade and chose Ahmed Al-Adwani School. And one of the two divisions was determined randomly to be an experimental group (19) students, and the other division was determined to be a control group (20) students. To achieve the objectives of the study, a test for the skills of imagination test was built. The results showed: The educational program based on the philosophy of color, movement and image was effective for teaching Arabic literature in developing the skills of imagination among middle school students in the State of Kuwait.

Keywords: Educational Program, Philosophy of Color, Movement and Image, Arabic Literature, Imagination Skills.

المقدمة:

تهدف العملية التعليمية التعلمية إلى تحقيق التعلم لدى المتعلم، حيث كان وما يزال اهتمام الباحثان ان يركز على كيفية حصول التعلم لديه الذي نلاحظه في النظريتين المعرفية والسلوكية. ومع تعدد الوسائل والأساليب المستخدمة في التعلم أصبح المعلم يهتم باختيار الوسيلة التي توفر الوقت والجهد والمال في تحقيق التعلم، والتي تساعد على استمرارية تذكر المادة التعليمية خلال مدة أطول لدى المتعلم، وتثير دافعية المتعلم للتعلم فتستثير حواسه لاستقبال المعلومات، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

وللغة أهمية كبيرة في المنهج الدراسي؛ لدورها المهم في عمليات التواصل، والتفاعل، والتفاهم بين الأفراد، فبها يؤثر ويتأثر، ويُعلم ويتعلّم، فاللغة وسيلة تواصل تتحقق بها الغايات، وينجح الأفراد في إيصال أفكارهم للآخرين من خلال تعلمهم لها ولمهاراتها التي تزيد من فرص نجاحهم في مختلف مواقف التواصل في الحياة، ففي ظل التطور المستمر في الحياة التي لا تعرف الثبات والركود في مختلف المجالات، تطلب ذلك من القائمين على مناهج اللغة العربية الاستجابة لهذا التطور المستمر بالتحسين والتطوير على المناهج (الشقران، 2010).

إن تعميق أثر العملية التعليمية ونجاحها يحتاج إلى تنمية قدرات المعلم ومهاراته لكي يحسن انتقاء واستخدام الوسيلة التعليمية التي تمده بآليات تساعده في تقديم المادة وتوجيه الرسالة الخطابية إلى المرسل إليه (أي المتعلم) داخل قاعة التدريس. وبذلك لا تحدث الفجوة بين المادة النظرية والمستقبل (الهرش والدلالعة والعبابنة، 2012).

ويشير غزاوي (2010) ضمن هذا السياق إلى أن المعلومات تسير بقنوات حسية مختلفة كالسمع والبصر. وهذه القنوات الحسية تقدم مثيرات متعددة تساعد بدورها المتعلمين في تنظيم مدركاتهم الحسية وترتيبها وتركيبها، ومن ثم يضمنون تعلماً متكاملاً. وتستقبل المسجلات الحسية بعض هذه المثيرات، حيث يتم الإدراك الحسي لها بإعطائها معاني خاصة، وتنتقل إلى الذاكرة قصيرة المدى، وهي مخزن وقتي يحتفظ بكم بسيط من المعلومات وقتاً وجيزاً مقداره (20) ثانية تقريباً، فإما أن يتم نسيانها أو يتم معالجتها ونقلها للذاكرة طويلة المدى، حيث يتم تنظيم المعلومات، وخزنها مدة طويلة إلى حين استدعائها عند الحاجة لها (نشواتي، 1999).

إن التطور المستمر أثر في طرق التدريس بتحسينها أو بظهور استراتيجيات تدريس حديثة مواكبة للتطور، ملبية لحاجات الافراد الانفعالية أو المعرفية أو الفكرية، مما يتطلب من مدرسي اللغة العربية الاستفادة من الاستراتيجيات الحديثة المعاصرة والمواكبة للتطور، والقيام باستخدامها في التدريس، مثل: توظيف فلسفة اللون والصورة والحركة (طرخان، 2008).

ولفلسفة الألوان والحركة والصورة تأثيرات سيكولوجية تبحث في مدى تأثيرها في نفسية الإنسان، كما لها تأثيرات فسيولوجية تبحث في مدى تأثيرها في جسم الإنسان (الهرش وآخرون، 2012). وهي تخاطب حاستي السمع والبصر في آن واحد. وهذا سر نجاحها في تحقيق الأهداف التعليمية بسبب الطبيعة التلازمية لهذه الثنائية.

ويشير الزيلت (2008) إلى أن التخيّلات المستخدمة في التعليم تساعد على تسريع الإتقان المعرفي و توسيعه، إذ يستخدم الطلبة نشاطات التخيّل في زيادة معرفتهم بالمواد المعرفية والمواضيع الأساسية والمهارات التقنية واليدوية والمفاهيم، وأنها تعمل على تعميق النمو الانفعالي والوعي بالحياة الداخلية، مما يجعل عملية التفكير أسهل، وأن التخيّل يزيد من معرفتنا بالأشياء من حولنا.

ومن المعروف أن دارسة الآداب تهدف لرفع مكانة دارسيها، فهذه الدراسة تتميز بشموليتها في صياغة شخصية الإنسان وتهذيبه، وتغذي العقول بشتى أنواع الفنون والعلوم، فمن خلال دراسة الأدب يُكوّن الدراس النظرة المتعمقة للنفس والحياة، وذلك لأن هذا النوع من الدراسات يحتم عليه القراءة المستمرة والغوص في الأدب سواء كان قديمًا أم حديثًا (الحاج، 2008). وتبدو اهمية الادب في انه يفتح امام الانسان فهما للحياة ويفتح امامه ابواب المعرفة ويهيئ نفسه لتقبل ما يحيط به من مظهر السعادة والشقاء

وتجعله قادرا على التكيف معها . وهو يتجاوز مرحلة الكشف عن الواقع والتبصير به الى مرحلة التغيير، وما تجب اضافته من ابعاد جديدة لهذه المرحلة (الفقي، 2010).

لقد لوحظ وجود ضعف لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المهارات اللغوية، ومهارات التخيل. وقد أشار المختصون من مشرفين ومعلمين إلى وجود ضعف لدى الطلبة في المهارات اللغوية، ومهارات التفكير التخيلي في اللغة العربية، فضلاً عن الضعف في المواد الأخرى، وقد يعود ذلك إلى قلة استخدام المعلمين استراتيجيات التدريس، وقلة استخدام استراتيجيات حديثة مواكبة للتطور، وعند قيام الباحثان ان بالزيارات التبادلية لمعلمي المرحلة المتوسطة وجد أن المعلمين يشيرون لوجود ضعف في مهارات لغوية متعددة، وبالذات في مهارات اللغة العربية، ووجد الباحثان أن معظم المدرسين يستخدمون استراتيجيات اعتيادية باستخدامهم الكتاب المدرسي والسبورة فقط في الغالب ويخلو الموقف التعليمي من الاستراتيجيات الحديثة المحفزة والداعمة للطلبة، فضلاً عن رغبة الباحثان بالقيام بهذه الدراسة، التي سعت إلى استقصاء فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى فلسفة اللون والحركة والصورة لتدريس الادب العربي في تنمية مهارات التخيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الضعف الواضح الذي يعاني منه طلبة المرحلة المتوسطة في المهارات اللغوية، ومهارات التفكير، ومنها مهارة التخيل في اللغة العربية، وبرزت المشكلة لدى الباحثان من خلال عمله في التدريس حيث لاحظ ضعفاً في مهارات الطلبة اللغوية؛ إذ إن أعداداً كبيرة من الطلبة في هذه المرحلة لا يجيدون المهارات اللغوية في اللغة العربية، ومهارة التفكير التخيلي، وقد عزا الأدب التربوي الضعف في المهارات إلى طرائق التدريس المستخدمة في تدريس مهارات اللغة العربية، وذكر عرفة (2016) أن التدريس المستخدم لا يؤدي إلى الفهم والتفكير، بل ينمي الحفظ، وما قامت به وزارة التربية 2017/2016 من إضافة حصص تقوية للغة العربية والرياضيات في برامج المرحلة المتوسطة بسبب النتائج التي توصلت إليها في عام (2016) وهو أن ما نسبته (22%) من طلبة المرحلة المتوسطة لا يجيدون القراءة والكتابة، وهذا دليل واضح على المشكلات التي تعاني منها هذه المرحلة في تعلم اللغة العربية.

والضعف في مهارة التخيل في طلبة المرحلة المتوسطة أشارت له دراسات مثل: دراسة السعدي (2012) التي أظهرت نتائجها وجود ضعف عند الطلبة في مهارة التفكير التخيلي الذي يعزي إلى عدم وجود اهتمام بتعليم مهارة التفكير التخيلي لدى الطلبة، ولهذه الأسباب وغيرها مثل إيجاد حلول لبعض هذه المشكلات، والارتقاء بمستوى مهارات اللغة العربية، والاستفادة من التطور العلمي الذي أوجد استراتيجيات حديثة توجه الباحثان للعمل على الاستفادة من الاستراتيجيات الحديثة والمتنوعة على القيام بدراسة لاستقصاء فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى فلسفة اللون والحركة والصورة لتدريس الأدب العربي في تنمية مهارات التخيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

سؤال الدراسة:

أجابت الدراسة عن السؤال الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a =0.05) في متوسط الدرجات على اختبار التخيل لدى طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (البرنامج المستند إلى فلسفة اللون والحركة والصورة، الطريقة الاعتيادية)؟

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من استجابتها للتوجهات الحديثة بمواكبة التطور الذي انعكس على البيئة التعليمية التعلمية، ومن توجهات وزارة التربية بالاستفادة من التطور العلمي والتكنولوجي، بما يحسن العمليات التعليمية التعلمية، وحل المشكلات المرتبطة بمادة اللغة العربية واستراتيجيات تدريسها لطلبة المرحلة المتوسطة، من أجل تنمية مهارات الطلبة اللغوية، وتنمية مهارة التخيل لديهم. وتظهر أهميتها في جانبين (النظري، التطبيقي). فمن الناحية النظرية: يمكن أن يكون لها إيجابيات في تزويد المهتمين بالتربية والتعليم

والمشرفين التربويين والمعلمين بأدب نظري عن استخدام فلسفة اللون والحركة والصورة في تدريس الأدب العربي للمرحلة المتوسطة. أما من الناحية التطبيقية فإنها قد تفيد المهتمين بالميدان التربوي بالتعرف إلى أثر استخدام استراتيجية فلسفة اللون والحركة والصورة في تنمية المهارات اللغوية كمهارات التخيل لدى الطلبة، مما يساعد في توفير استراتيجيات حديثة للمعلمين. ويؤمل أن تشكل الدراسة نقطة انطلاق لدراسات مستقبلية أخرى حول موضوع الدراسة. ومن المؤمل أن تفيد الدراسة الحالية مصممي وواضعي المناهج في التخطيط ولتصميم، والتدريس لإنتاج محتوى تعليمي أكثر فاعلية يواكب العصر.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

تبنت الدراسة المصطلحات الآتية:

فلسفة اللون والحركة والصورة :هي عبارة عن طريقة يتم بها دمج اللون والحركة والصورة بنمط معين، بحيث يتم فيها طرح مجموعة من وجهات النظر حول محتوى معين (الأشقر، 2013) وتعرف إجرائياً: أنها مجموعة من الفعاليات تصمم بما يتوافق ومحتوى مادة الأدب العربي في المرحلة المتوسطة، وتقديم أفكار متنوعة يجري تناولها في تدريس المادة وبشكل مشوق وجاذب.

التخيل :عرفه أبو عاذرة (2005) بأنه العملية التي تستحضر بها صور متخيلة للخبرات التي يراد تعلمها، مماثلة لتلك التي نمت في عملية الإدراك الحسية المباشرة للشيء أو الحدث، وله دور كبير في تسهيل عمل الذاكرة عن طريق تخزين المعلومات وتذكرها. ويعرف الباحث التخيل إجرائيا: بأنه عمليات عقلية تقوم على تخيل صورة عقلية تساعد على العمليات المعرفية، وإصدار الأحكام، وتكوين قاعدة تذكرية لشيء أو حدث ما، وتم قياسه باختبار التخيل الذي تم استخدامه لأغراض الدراسة الحالية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بما يأتي:

- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المدارس الحكومية في منطقة مبارك التعليمية بدولة الكويت.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة الدراسة المتمثلة بطلبة الصف التاسع.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الأشهر الأولى من الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2019-2020).
- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على موضوعات تتحقق فيها أهداف الدراسة من الجزء الثاني في مادة لغتي العربية للصف التاسع في الكويت. وتم تعميم نتائج الدراسة على استخدام أدوات الدراسة والخصائص المتعلقة بها من صدق وثبات، ودرجة استجابة أفراد عينة الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

لقد تأثر الإنسان منذ القدم بالألوان فرسم بها مفردات الحياة وتدرجاتها حتى أصبحت رموزاً تشكل ثقافته وأعرافه الاجتماعية والحضارية، ومن الفوائد المباشرة التي وجدها المختصون لدلالات الألوان النفسية هي الاستخدامات الإيحائية في الدراما فبعض الألوان يمكن أن تعبر عن مشاهد العنف أو القتل أو السعادة ومن المؤكد أن الألوان لها دور مؤثر في نقل التعبير القوي استناداً إلى ما لها من ارتباط وثيق بالأمزجة والحالات النفسية النوعية، ومحاولة استخلاص نتائج من استخداماتها الرمزية (ياسين، 2015).

وجاء تعريف اللون بأنه "التأثير الناتج من تفاعل الضوء مع المسطح وانعكاسه على شبكية العين، والإحساس باللون وإدراكه عقليا حسب خبرة المتلقي" (الربيعي، 2009: 14). ويعد اللون الخاصية التي تميز الأشكال وتوضحها في البيئة، ومن عناصر البناء المهمة في التصميم وبواسطته يتم إدراك باقي العناصر، وتجعله أكثر تشويقا وأكثر تعبيرا، ومن خلاله تنمو العلاقات التي تجعل من الفن البصري مترابطا ومؤسسا في الوقت نفسه ناتجا بإيهام الحركة (سكوت، 2008). وهناك عوامل

متعددة للإدراك وهي: درجة نصوعها. وتقارب الأشياء فيما بينها. وعامل الحركة: فالشيء المتحرك يوحي بالحركة ويثير الانتباه أكثر من الساكن وتؤدي التجربة والتذكر دورا مهما في إدراك اللون (الشيخلي، 2007).

ولعنصر اللون في التصميم وظائف متعددة يأتي في مقدمتها جذب الانتباه الذي يعتمد أساسا في الفن البصري على التباين ويزداد هذا الجذب كلما كان استخدامها يصل حالات التضاد، والتي تحقق الشد البصري، فضلا عن القيم الجمالية وإضفاء الواقعية والحيوية وخلق التأثيرات النفسية الفاعلة (عبدالرضا، 2010).

وتقوم أنظمة الحياة اليومية المختلفة للإنسان على التنظيم الدقيق للمسارات والاتجاهات على التي تضج بالحركة، فالنظام المعرفي لدى الإنسان وفي بدايات التكوين الأولى قد جعل من لغة الحركات وسيلة للتعبير للوصول إلى غاياته وذلك عن طريق أسلوب التماثل بالحركة المسندة بالصرخات والهمهمات والصيحات (يحيى، 2010). فالحركة في الفن أصبحت العنصر الذي يحدد انطلاقة العمل الفني من نقطة إلى أخرى" (الجبوري، 2010).

وقد جرت محاولات عديدة لإدخال إحساس بالحركة في المدارس الفنية المتعددة والتي منها الفنون البصرية والتي تعد حركة المثير البصري من أكثر خصائص إثارة الانتباه فكثيرا ما يميل الفرد إلى استجابة للمثيرات المتحركة بصورة أكثر من ميله للاستجابة للمثيرات الثابتة.

إن الحركة في الصورة التعليمية تستهدف الجانب المعرفي بالدرجة الأولى، وليس الجانب النفسي الجمالي عكس الأنواع الأخرى. وهي تشمل مقومات هي: الحركة الطبيعية للشيء المصور، والحركة الأسرع من الواقع، والحركة البطيئة، وكثافة الحركة (الشقران، 2010).

ويؤكد يحيى (2010) أن التعليم يعتمد بشكل أساسي على الذاكرة – في مختلف أطواره– سواء أكانت الذاكرة لفظية أم بصرية . فالذاكرة هي الميزة التي تترك للمعارف المكتسبة آثارا تتقوم بها التجربة ويتعدل السلوك وتاريخ الإنسان سجل حافل بالنماذج التي تؤكد هذا الدور. وترتبط الصورة التعليمية المتحركة (الأفلام، صور تلفزيونية، شفافيات) بالذاكرة التي تستطيع تحريك المخزن وإحياء ما بات راكدا بمجرد استثارتها بموقف أو صورة أو حدث أو كلمة. إن الحركة في الصورة التعليمية تستهدف الجانب المعرفي بالدرجة الأولى وليس الجانب النفسي الجمالي عكس الأنواع الأخرى. وهي تشمل مقومات هي: الحركة الطبيعية للشيء المصور، والحركة الأسرع من الواقع، والحركة البطيئة، وكثافة الحركة (حسن، 2015).

إن فلسفة الصورة الذهنية لدى الطلبة تعتبر من القضايا الرئيسية التي تناولها علم النفس الحديث ضمن العمليات المعرفية التي تحدث داخل العقل الإنساني وتتضمن كافة أنواع النشاط العقلي التي تُعالج المدركات عن طريق الرموز التي تمثل تجربة ذهنية في التعامل مع المواقف والأحداث المتنوعة وإعطائها معاني مختلفة. ومن طبيعة الصور الذهنية أنها تتكون من وسائل إدخال المعلومات عن طريق الحواس وخزنها وإعطائها معاني معينة، وهي تختلف من حيث الكم والكيف حسب مراحل النمو، وتتأثر بالخصائص والسمات النفسية للطفل، وبنموه اللغوي ونضجه الاجتماعي وخبرته العقلية والمعرفية (الجبوري، 2005).

التخيل:

يعد الخيال عملية من عمليات التفكير وعن طريقه ترتب الخبرات السابقة لتصنع تصورات جديدة، فالخيال هو قرين الإبداع وقاعدته التي ينتصب عليها فلا إبداع من دون خيال، كما أن الخيال يوحي للمبدع بالسبل التي يمكن أن يسلكها كي ترى فكرته النور (تومي، 2012). وللتخيل أهمية كونه يساعد على زيادة القدرة على تصور الاشياء بشكل مرئي مما يؤدي الى ترجمة المادة الدراسية إلى صور عقلية ويؤدي بذلك استيعاب المادة المقروءة في زمن أقل مما يستغرقه استيعاب المادة التي تدرس بدون تخيل، كما يعدّ التخيل بمثابة العين الثالثة التي ينفرد بها الإنسان من بين الكائنات الحية الأخرى جميعها، كما أن للتخيل أهمية في تنمية الأنماط العقلية التخيلية فهي تدفع بالطلاب إلى السلوك الاكتشافي وتعمل على استثارة قدراتهم الإبداعية (الساعدي، 2012).

وعرف الميهي وتويجي (2009) التخيل بأنه القدرة على تخيل حلول لمشكلات قد تواجهها أو قد تحدث مستقبلاً، أو اقتراح استخدامات لأدوات وأجهزة ربما تحدث في المستقبل مهما كانت التخيلات غير واقعية أو غير منطقية، شريطة أن تستند إلى أساس علمي مقبول. وهو عملية ذهنية تؤدي إلى ظهور أبنية وتراكيب ذهنية جديدة عند مواجهة موقف ما، اعتماداً على البناء المعرفي الذي يمتلكه الطفل (بشارة، 2008).

وعرفه طلافحة (2012) بأنه العملية التي تتم فيها المعالجة العقلية للمعلومات بصورة إبداعية، وخصوصاً في غياب المصدر الحسي الأصلي، بالتعرض للخبرات والمواقف الحياتية المختلفة.

تدريس الأدب العربي:

الادب هو فن من الفنون الانسانية الرفيعة يحقق هدفه بوساطة العبارة، ومعنى الفنية المهارة الخاصة التي يتميز بها الكاتب او الاديب عن غيره من الناس اذ ان اسلوب الكاتب يعرف من خلال التراكيب النحوية او القاعدة المستخدمة في اسلوبه، وهذا هو ما يشار اليه بفنية الاسلوب، والادب ليس علما مبنيا على مجموعة من الحقائق والنظريات التي تفسر الاشياء والعلاقات والتفاعلات بين الاشياء، ولكنه الكلام الذي يعبر عن العقل والعاطفة ويخضع فيه الى الذوق والادب مرتبط بالتاريخ العام بل انه وثيق الصلة به, يؤثر به ويتأثر به, فلأدب بجانب كونه اداة توجيه للمجتمع ولا ادل على ذلك من ان الشعر الجاهلي كان مصدرا لكتابة التاريخ السياسي (شحاته، 2005). ويهدف تدريس الادب العربي الى تحقيق مجموعة من الغايات تمثلت حسب ما اشار علي (2009) وعطية (2009) الى: تنمية ميول الطلبة الى قراءة النصوص الادبية، واكساهم القدرة على مواجهتها ومعالجتها معالجة تختلف باختلاف مراحل عمرهم, بحيث يدفعهم ذلك الى البحث عن الاثار الخالدة . وزيادة الثروة اللغوية ممثلة في المفردات والاساليب، وصور التعبير المختلفة، بحيث يتمكن الطالب بعدها من التمييز بين لفظة واخرى وبين اسلوب ونظيره، ثم بين الانتاج الادبي بصورة عامة, وبين غيره من الانتاجات الادبية الابداعية انطلاقا من ان الادب فن والفن مصدره الذوق, وهو يختلف من فرد لأخر.

ثانياً: الدراسات سابقة:

يتم في هذا الجانب استعراض الدراسات السابقة مقسمة إلى دراسات تناولت فلسفة اللون والحركة والصورة، او أي بعد من هذه الفلسفة، والدراسات التي تناولت مهارات التخيل أو التفكير التخيلي.

1- دراسات تناولت فلسفة اللون أو الحركة أو الصورة

هدفت دراسة الفضلي (2017) إلى تعرف أثر فلسفة الصورة في إثراء التذوق الجمالي لدى طالبات التربية الفنية، في جامعة أم القرى، وتكونت عينة الدراسة من (29) طالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استبانة للربط بين ثقافة الصورة والتذوق الجمالي، وقد بينت النتائج أن لفلسفة الصورة دوراً ايجابياً في تنمية التذوق الجمالي لدى المتلقي، وأن للصورة دوراً ايجابياً في إثراء التذوق الجمالي لدى المتلقي وتشكل فكره الفني والجمالي والثقافي.

وهدفت دراسة ياسين (2015) قياس أثر إدراك الألوان في تحسين عملية الاسترجاع، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ وجرى اختيار عينة الدراسة البالغة (44) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدينة دمشق بسوريا. وتم توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار للاسترجاع. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في عمليات الاسترجاع نتيجة لإدراك الألوان ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت الغلاسي (Abu Algilasi, 2012) دراسة هدفت إلى بيان أثر استخدام الصور المتحركة في تحسين مهارات التخيل في اللغة الإنجليزية في مدينة الخليل بفلسطين. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي. وتم تطبيق الدراسة على عينة عددها (125) طالباً وطالبة، وتم توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم وحدتين من كتاب الصف

الخامس الأساسي باستخدام نص ورسوم متحركة. واستخدمت الدراسة اختباراً للتخيل. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع مهارات التخيل ولصالح المجموعة التجريبية.

في حين أجرت صيام (2012) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية الرسم واستخدام الألوان في تعليم أطفال الرياض أسس الصحة والسلامة. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تم اختيار عينة قصدية بلغت (20) طفلا من روضتين، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار في الصحة والسلامة قائم على الرسم واستخدام الألوان. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسّط علامات أطفال المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الرسم والألوان وعلامات أطفال المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على الاختبار ولصالح أطفال المجموعة التجريبية.

2-دراسات تناولت مهارات التخيل أو التفكير التخيلي:

أجرى الهروط (2019) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استراتيجية الرسوم الكرتونية في تنمية المهارات اللغوية ومهارة التخيل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن. استخدم في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبيّ، وتكوّنت عينة الدِّراسة من مجموعتين: مجموعة تجريبيّة درست وَفق استراتيجية الرسوم الكرتونية، ومجموعة ضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية. وبلغ عدد الطلبة الإجمالي (65) طالباً وطالبة مُوزَّعين بواقع (33) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية، و(32) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم تطوِير بطاقة ملاحظة المهارات اللغوية، واختبار للتخيل. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسّط علامات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الرسوم الكرتونية، وعلامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على بطاقة الملاحظة التخيل لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة القرعان (2019) التعرف إلى فاعليّة القصص الاجتماعيّة التفاعليّة الإلكترونيّة في تنمية الذّكاء الانفعاليّ ومهارات التفكير التخيُّليّ في مادّة اللغة العربية لدى طلبة الصفّ الثّالث الأساسيّ. استخدم في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبيّ، وتكوّن أفراد الدِّراسة من مجموعتين: مجموعة تجريبيّة درست وَفق طريقة القصص الاجتماعيّة التفاعليّة الإلكترونيّة، ومجموعة ضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية. وبلغ عدد الطلبة الإجمالي (62) طالباً وطالبة مُوزَّعين بواقع (32) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية، و(30) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم تطوِير مقياس للذكاء الانفعاليّ، ومقياس للتفكير التخيُّليّ. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسّط علامات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام القصص الاجتماعيّة التفاعليّة الإلكترونيّة، وعلامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على مقياس الذكاء الانفعاليّ والتفكير التخيُّليّ لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الخوالدة ونصر (2019) قياس فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على أنموذج عمليات الاستماع التكاملي في تحسين مهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. ولتحقيق هذا الهدف جرى اختيار أفراد الدراسة من طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث جرى تقسيم أفراد الدراسة إلى مجموعتين؛ تجريبية تكونت من (16) طالبة، وضابطة تكونت من (15) طالبة. وأُعد اختبار مقالي لقياس مهارات التفكير التخيلي تكون من أربع مهارات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق إحصائي بين المتوسطين الحسابيين لأداء مجموعتي الدراسة في مهارات التفكير التخيلي يعزى لمتغير استراتيجية التدريس، لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة صومان (2018) إلى معرفة أثر استراتيجية الألعاب اللغوية الكرتونية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى طلاب الروضة. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً من طلبة رياض الأطفال في الأردن. وتم توزيع العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة متساوية العدد. أعد الباحث قائمة بمهارات التخيل الإبداعي، والدليل التعليمي باستخدام استراتيجية الألعاب اللغوية الكرتونية، واختبار التخيل الإبداعي. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في جميع مهارات التخيل الابداعي لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة كولمان (Coleman, 2017) التي استهدفت الكشف عن فعالية برنامج مستند للتعلم الالكتروني في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلبة الصف الرابع، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة الصف الرابع في شمال الينوي بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد استخدم كولمان تكنولوجيا الإنترنت والحاسوب، واستراتيجية حل المشكلات، ومجموعة من التدريبات المحفزة على التفكير التخيلي، والمقابلات الشخصية، واختبار مهارات التفكير التخيلي، كما قام بصياغة المنهج بما يتلاءم مع حاجات الطلبة. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن البرنامج المعتمد على التعلم الالكتروني كان له أثر إيجابي في تنمية مهارات التفكير التخيلي.

وباستعراض الدراسات السابقة ظهر أن الدراسة الحالية تتفق مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي، كما في دراسة الهروط (2019)، الغلاسي (Abu Algilasi, 2012). باستثناء دراسة الفضلي (2017) التي اتبعت كل منها المنهج الوصفي. وباطلاع الباحثان على مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية، فقد لاحظ أن بعضها استهدفت فلسفة الصورة وأثرها على إثراء التذوق الجمالي كما في دراسة الفضلي (2017). وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أمور متعددة منها: تناولها المتغيرات المشتقة كالتخيل والتذوق الجمالي، ولكنها تختلف عنها في الأمور التالية: سعت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى فلسفة اللون والحركة والصورة لتدريس الادب العربي في تنمية مهارات التخيل والتذوق الجمالي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. وفي ضوء ذلك فإن هذه الدراسة تأتي مؤكدة لبعض ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ومكملة لها من حيث المستجدات المتسارعة، إضافة إلى أن هذه الدراسة تعد من الدراسات القليلة على المستوى المحلي على حد علم الباحثان. وتساعد الدراسات السابقة الباحثان في بناء وتدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية، وصياغة مشكلة الدراسة وفرضياتها، وبناء أدوات الدراسة.

الطريقة والإجراءات:

أفراد الدراسة:

قام الباحثان بتطبيق الدراسة على (39) طالباً، حيث قام الباحثان باختيار شعبتين من الصف التاسع فيها وتوزيعها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وذلك بطريقة التعيين العشوائي. وتم تدريس المجموعة التجريبية وفق البرنامج التعليمي المستند إلى فلسفة اللون والحركة والصورة لتدريس الأدب العربي، وضمت (19) طالباً، أما المجموعة الضابطة والتي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية فقد ضمت (20) طالباً.

أدوات الدراسة:

اختبار مهارات التخيل:

ويهدف لقياس مهارات التخيل لدى طلاب الصف التاسع بدولة الكويت. وقد اتبع الباحثان في بنائه الخطوات التالية: الاطلاع على الأدب التربوي المتصل بالدراسة: وبخاصة الدراسات السابقة التي أعدت تناولت متغير التخيل كدراسة كل من (الخوالدة ونصر، 2019؛ وصومان، 2018). وتحديد الغرض من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مهارات التخيل لدى طلاب الصف التاسع بدولة الكويت لدى طلبة الصف التاسع بدولة الكويت. وتحديد مهارات التخيل: حيث اعتمد الباحثان على قياس المهارات التالية والتي يعتمد قياسها على المحتوى التعليمي المقدم للطالب وليس على المواقف الحياتية التي يمكن أن يمر بها الطلبة، كما جرت على قياسه الدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث، وتتمثل المهارات المراد قياسها لدى الطلبة فيما يلي: (إعطاء حلول خيالية لمشكلات افتراضية، وتكوين صورة خيالية بالرسم، والتوسع في تخيل أحداث قصة، والتوسع في تخيل نهايات القصص المسموعة). وصياغة فقرات اختبار التخيل: قام الباحثان بصياغة فقرات الاختبار على صورة مشكلة أو صورة أو موقف تخيلي حسب المناسب للمحتوى، كما راعى الباحثان في إعداد الاختبار سهولة اللغة ووضوح العبارات وملائمتها لمستوى الطلبة. وإعداد الاختبار في صورته الأولية: تم بناء الاختبار في صورته الأولية حيث يحتوي على عدد من المواقف التخيلية موزعة على

المهارات التخيلية. وصياغة تعليمات الاختبار: تم وضع تعليمات الاختبار في صفحة منفردة، بحيث تمثل الصفحة الأولى من الأسئلة، وروعي فيها تحديد هدف الاختبار وكيفية الإجابة عن فقراته بلغة واضحة سهلة، مع تزويده بمثال يوضح طريقة الإجابة والمكان المخصص لذلك.

صدق اختبار التخيل :

قام الباحثان بالتأكد من صدق الاختبار من خلال عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم الاسلامية والجامعة الأردنية وجامعة الكويت وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات لعدم وضوحها، بينما لم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاختبار، ومن ثم تم اعتماد الصورة النهائية للاختبار وبقي مكوناً من (4) مواقف تخيلية، بحيث يقيس كل موقف تخيلي واحدة من المهارات السابقة. والتجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد الانتهاء من إعداد الاختبار قام الباحثان بتجريبه على عينة استطلاعية عشوائية مكونة (25) طالباً من طلبة الصف التاسع من خارج عينة الدراسة لهم نفس خصائص المجتمع الأصلي للتأكد من صلاحيته قبل تعميمه، وكان الهدف من هذا التطبيق التحقق مما يلي: معرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار، ومعرفة مدى وضوح مفردات الاختبار. وتحديد زمن الاختبار. وحساب ثبات الاختبار.

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية اتضح الآتي:

تعليمات الاختبار:

تبين أن تعليمات الاختبار كانت واضحة، ولم يجد الباحثان أي غموض أو إشكال أثناء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية.

مفردات الاختبار:

كما تبين للباحث وضوح فقرات الاختبار بالنسبة للطلبة، وعدم وجود أي لبس في المفردات لدى عينة الاستطلاع؛ وذلك كنتيجة لجهود التحكيم التي استفاد الباحثان منها في تعديل الفقرات قبل تطبيقها.

تحديد زمن الاختبار:

ولتحديد زمن الاختبار من الدراسة الاستطلاعية، قام الباحثان بتحديد الزمن الذي استغرقه أول طالب تمكن من الإجابة عن مفردات الاختبار قبل زملائه حيث بلغ حوالي (15) دقيقة، ثم تحديد الزمن الذي استغرقه آخر طالب لحل فقرات الاختبار وقد بلغ حوالي (20) دقيقة مع الأخذ بالاعتبار (10) دقائق لتنظيم الطلبة وتوزيع أوراق الاختبار وقراءة تعليماته، ثم حساب الزمن الكلي للاختبار من متوسط الزمنين السابقين

ثبات الاختبار:

لحساب معامل ثبات اختبار التخيل، تمت معالجة البيانات الناتجة عن التجزئة النصفية لفقراته باستخدام معادلة سبيرمان بروان التنبؤية، وقد بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (0.723) وهي قيمة كافية للدلالة على ثبات فقراته.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات اختبار التخيل:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (1) يوضح نتائج الاتساق الداخلي لفقرات اختبار التخيل:

جدول (1): نتائج الاتساق الداخلي لفقرات مهارات اختبار التخيل

المهارة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
إعطاء حلول خيالية لمشكلات افتراضية	0.50	0.004
وتكوين صورة خيالية بالرسم	0.67	0.000
والتوسع في تخيل أحداث قصة	0.70	0.000
والتوسع في تخيل نهايات القصص المسموعة	0.57	0.024

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) ما يدل على اتساق فقرات الاختبار.

دليل توظيف فلسفة اللون والحركة والصورة:

يهدف دليل توظيف البرنامج التعليمي المستند إلى فلسفة اللون والحركة والصورة إلى تنمية مهارات التخيل والتذوق الجمالي لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة عيد بداح المطيري التابعة لمنطقة مبارك التعليمية في الكويت. كما يهدف الدليل إلى تقديم إطار نظري وإجرائي للمعلم ليوظف فلسفة اللون والحركة والصورة بفاعلية في أثناء تدريس الوحدة الثانية "موهبتي وإبداعي" .

النتاجات الخاصة من الدليل:

- تحقيق النتاجات التعليمية الخاصة بالوحدة الثانية "موهبتي وإبداعي" في مادة لغتي العربية للصف التاسع.
- ممارسة أنشطة متنوعة (رسم، تلوين، إنتاج عروض تقديمية).
- تخيل بعض المواقف ووصف الصور التي تتضمنها الوحدة الثانية "موهبتي وإبداعي".
- تذوق بعض الصور البلاغية وبيان نواحي الجمال في عرض بعض الأفكار.

كيفية توظيف فلسفة اللون والحركة والصورة في تدريس مادة لغتي العربية

تقوم فلسفة اللون والحركة والصورة بشكل أساسي على تقديم المحتوى التعليمي ضمن مثيرات تتضمن صوراً وألواناً وحركة، بحيث تتنوع المثيرات أمام المتعلم، مما يزيد من فرص التعلم لديه، وهذا ما أكدته نتائج دراسة الفضلي (2017) إلى كشفت أن للصورة دوراً ايجابيا في إثراء التذوق الجمالي لدى المتعلم وتشكيل فكره الفني والجمالي والثقافي، ودراسة أبو الغلاسي (Algilasi, 2012) التي كشفت عن فاعلية استخدام الصور المتحركة في تحسين مهارات التخيل لدى المتعلمين، وبهذا فإن توظيف اللون والحركة والصورة في تدريس مادة لغتي العربية يقوم على إعادة تقديم المفاهيم والحقائق والقوالب اللغوية على هيئة صورة وألوان وحركة، بحيث يتفاعل الطالب حسياً مع المثيرات المقدمة إليه، وقد يُطلب منه التلوين، والرسم، وتصميم العروض التعليمية في برمجية (PowerPoint) التي تعلم استخدامها في صفوف سابقة. ولتوظيف فلسفة اللون والحركة والصورة في تدريس الوحدة الثانية "موهبتي وإبداعي" في مادة لغتي العربية لطلاب الصف التاسع في مدرسة عيد بداح المطيري التابعة لمنطقة مبارك التعليمية في الكويت تم إعداد هذا الدليل الذي يربط بين المحتوى التعليمي لموضوعات الوحدة الثانية وفلسفة اللون والحركة والصورة.

الفئة المستهدفة:

هذا الدليل موجه لمعلم اللغة العربية لمساعدته في تدريس الوحدة الثانية "موهبتي وإبداعي" لطلاب الصف التاسع في الفصل الدراسي الأول 2019–2020 في مدرسة عيد بداح المطيري التابعة لمنطقة مبارك التعليمية في دولة الكويت.

المدة الزمنية:

المدة الزمنية لتطبيق هذا الدليل هي (20) حصة في مادة اللغة العربية للصف التاسع خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2020/2019، وبواقع خمس خصص دراسية لكل أسبوع، كما قررتها وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت، وسيستغرق تنفيذ هذه الدروس (شهراً واحداً)، وسيبدأ تنفيذ هذه الحصص خلال الفصل الدراسي الثاني.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

استراتيجية التدريس، ولها مستويان: فلسفة اللون والحركة والصورة، والطريقة الاعتيادية.

ثانياً: المتغيرات التابعة: المتغيرات التابعة في هذه الدراسة هي: مهارات التخيل.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت في الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: معاملات الثبات باستخدام الفا كرونباخ، والاختبار وإعادة الاختبار. والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية. وتحليل التباين الثنائي المشترك (ANCOVA).

نتائج الدراسة:

الإجابة المتعلقة بسؤال الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 =**a**) في متوسط الدرجات على اختبار التخيل لدى طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (البرنامج المستند إلى فلسفة اللون والحركة والصورة، الطريقة الاعتيادية)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التخيل، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار مهارات التخيل القبلي والبعدي

الرقم	المتغيرات	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التجريبية	19	10.79	2.366	16.07	1.387
2	الضابطة	20	11.19	1.579	11.77	1.203
المجموع		39	11.00	1.992	13.33	2.961

يتضح من الجدول (2) وجود فرق ظاهري بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلاب الصف التاسع على اختبار مهارات التخيل القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث يلاحظ أن المتوسط الحسابي القبلي لعلامات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التخيل القبلي بلغ (10.79) علامة والانحراف المعياري (2.366)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة على اختبار مهارات التخيل البعدي (16.07) علامة والانحراف المعياري (1.387). وفي المقابل بلغ المتوسط الحسابي لعلامات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية على اختبار مهارات التخيل القبلي (11.19) علامة والانحراف المعياري (1.579)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعلامات طلاب المجموعة الضابطة على اختبار مهارات التخيل البعدي (11.77) علامة والانحراف المعياري (1.203). ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعتي الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) تم تطبيق تحليل التباين (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول (3):

الجدول (3): تحليل التباين لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التخيل البعدي

الرقم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة	حجم الاثر
1	التطبيق القبلي	9.444	1	9.444	6.129	.016	.097
2	الطريقة	428.535	1	428.535	278.089	.000*	.830
3	الخطأ	87.837	36	2.4399			
4	الكلي	517.333	38				

*دال إحصائيا عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (3) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية (التي استخدمت فلسفة اللون والحركة والصورة) والمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) حيث بلغت قيمة ف (278.089) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.00). وقد كان هذه الفرق لصالح طلبة المجموعة التجريبية، كما يتضح ذلك من المتوسطات الحسابية المعدلة المبينة في الجدول (4) حيث كان المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (16.111) بينما كان للمجموعة الضابطة (10.735)، مما يدل على أن التدريس باستخدام فلسفة اللون والحركة والصورة أسهم في تنمية مهارات التخيل لطلاب الصف التاسع. ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع ايتا ((η2مهارات التخيل بلغ (0.830) وبذلك يمكن القول أن 83% من التباين في اختبار مهارات التخيل بين المجموعة التجريبية والضابطة يعود لطريقة التدريس باستخدام فلسفة اللون والحركة والصورة.

الجدول (4) المتوسطات المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار مهارات التخيل البعدي

الرقم	طريقة التدريس	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
1	فلسفة اللون والحركة والصورة	19	16.111	.231
2	الاعتيادية	20	10.735	.224

وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارات التخيل والجدول التالي يبين هذه المتوسطات.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي لأبعاد مهارات التخيل تبعا لطريقة التدريس

المهارات	المجموعة	القبلي		البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إعطاء حلول خيالية لمشكلات افتراضية	التجريبية	2.48	.509	3.69	.471
	الضابطة	2.56	1.162	3.88	.564
	الكلي	2.52	.906	3.95	.640
تكوين صورة خيالية بالرسم	التجريبية	2.00	.598	3.62	.494
	الضابطة	1.94	.982	1.97	.695
	الكلي	1.97	.816	2.75	1.027
التوسع في تخيل أحداث قصة	التجريبية	2.03	.865	3.79	.412
	الضابطة	1.88	.793	1.81	.738
	الكلي	1.95	.825	2.75	1.164
التوسع في تخيل نهايات القصص المسموعة	التجريبية	1.97	.680	3.93	.258
	الضابطة	2.38	.942	2.28	.924
	الكلي	2.18	.847	3.07	1.078

يبين الجدول (5) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي لمهارات التخيل. ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين المتعدد Multivariate Test تبعا لمتغير طريقة التدريس، والجدول (6) يبين هذا الاختبار.

جدول(6): الاختبار المتعدد Multivariate Test لأبعاد مهارات التخيل تبعا لطريقة التدريس

المتغيرات المستقل	إحصائي الاختبار Hotelling's Trace	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
طريقة التدريس	13.760	137.596	.000

يبين الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التخيل تبعا لطريقة التدريس ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين الاحادي المتعدد المشترك (MANCOVA) على القياس البعدي لمهارات اختبار التخيل والجدول (7) يبين ذلك:

الجدول (7) تحليل التباين المتعدد المشترك MANCOVA على أبعاد اختبار مهارات التخيل البعدي تبعا لطريقة التدريس (فلسفة اللون والحركة والصورة)

المصدر	المهارات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
إعطاء حلول خيالية لمشكلات افتراضية قبلي (مشترك)	إعطاء حلول خيالية لمشكلات افتراضية	.007	1	.007	.011	.916	.000
	تكوين صورة خيالية بالرسم	.167	1	.167	.307	.581	.004
	التوسع في تخيل أحداث قصة	.049	1	.049	.044	.834	.001
	التوسع في تخيل نهايات القصص المسموعة	.007	1	.007	.017	.897	.000
تكوين صورة خيالية بالرسم قبلي (مشترك)	إعطاء حلول خيالية لمشكلات افتراضية	.000	1	.000	.000	.983	.000
	تكوين صورة خيالية بالرسم	.399	1	.399	.733	.395	.010
	التوسع في تخيل أحداث قصة	.932	1	.932	.840	.362	.012
	التوسع في تخيل نهايات القصص المسموعة	.107	1	.107	.264	.609	.004
التوسع في تخيل أحداث قصة قبلي (مشترك)	إعطاء حلول خيالية لمشكلات افتراضية	.019	1	.019	.031	.861	.000
	تكوين صورة خيالية بالرسم	.036	1	.036	.066	.798	.001
	التوسع في تخيل أحداث قصة	.918	1	.918	.827	.366	.011
	التوسع في تخيل نهايات القصص المسموعة	.004	1	.004	.010	.922	.000
مهارة التوسع في	إعطاء حلول خيالية	1.944	1	1.944	3.143	.080	.042

تخيل نهايات القصص المسموعة قبلي (مشترك)	لمشكلات افتراضية						
	تكوين صورة خيالية بالرسم	3.672	1	3.672	6.752	.011	.086
	التوسع في تخيل أحداث قصة	.024	1	.024	.021	.884	.000
	التوسع في تخيل نهايات القصص المسموعة	.008	1	.008	.019	.891	.000
فلسفة اللون والحركة والصورة	إعطاء حلول خيالية لمشكلات افتراضية	7.381	1	7.381	11.936	.001*	.142
	تكوين صورة خيالية بالرسم	11.181	1	11.181	20.563	.000*	.222
	التوسع في تخيل أحداث قصة	15.234	1	15.234	13.737	.000*	.160
	التوسع في تخيل نهايات القصص المسموعة	17.806	1	17.806	43.873	.000*	.379
الخطأ	إعطاء حلول خيالية لمشكلات افتراضية	44.527	34	1.309			
	تكوين صورة خيالية بالرسم	39.151	34	1.151			
	التوسع في تخيل أحداث قصة	79.844	34	2.348			
	التوسع في تخيل نهايات القصص المسموعة	29.221	34	0.859			
الكلي	إعطاء حلول خيالية لمشكلات افتراضية	55.388	34				
	تكوين صورة خيالية بالرسم	58.750	34				
	التوسع في تخيل أحداث قصة	97.800	34				
	التوسع في تخيل نهايات القصص المسموعة	47.550	34				

* دال إحصائيا عند مستوى 0.05

يبين الجدول (7) أن قيمة "ف" لمهارة إعطاء حلول خيالية لمشكلات افتراضية بلغت (11.936) وقيمة "ف" لمهارة تكوين صورة خيالية بالرسم بلغت (20.563) ولمهارة التوسع في تخيل أحداث قصة بلغت (13.737) ولمهارة التوسع في تخيل نهايات القصص المسموعة (43.873) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) أي انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد اختبار مهارات التخيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي تبعا لطريقة التدريس باستخدام فلسفة اللون والحركة.

ولمعرفة لمن تعود الفروق تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لمهارات اختبار التخيل تبعا طريقة التدريس بين المجموعتين التجريبية والضابطة والجدول التالي يبين هذه النتائج.

جدول (8) المتوسطات الحسابية المعدلة لأبعاد اختبار مهارات التخيل تبعا لطريقة التدريس

المهارات	المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
إعطاء حلول خيالية لمشكلات افتراضية	التجريبية	2.728	.127
	الضابطة	2.097	.127
تكوين صورة خيالية بالرسم	التجريبية	3.014	.119
	الضابطة	2.236	.119
التوسع في تخيل أحداث قصة	التجريبية	3.004	.170
	الضابطة	2.096	.170
التوسع في تخيل نهايات القصص المسموعة	التجريبية	2.316	.103
	الضابطة	1.334	.103

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية المعدلة جاءت جميعها لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي معدل أعلى من الضابطة على جميع مهارات التخيل، أي انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على جميع المهارات من اختبار التخيل تبعا لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع ايتا (2η) لمهارة إعطاء حلول خيالية لمشكلات افتراضية وبلغ (0.142) وبذلك يمكن القول أن 14.2% من التباين في مهارة إعطاء حلول خيالية لمشكلات افتراضية من اختبار مهارات التخيل بين المجموعة التجريبية والضابطة يعود لطريقة التدريس باستخدام فلسفة اللون والحركة. وبلغ حجم الاثر لمهارة تكوين صورة خيالية بالرسم وبلغ (0.222) وبذلك يمكن القول أن 22.2% من التباين في مهارة تكوين صورة خيالية بالرسم من اختبار مهارات التخيل بين المجموعة التجريبية والضابطة يعود لطريقة التدريس خدام فلسفة اللون والحركة. وبلغ حجم الاثر لمهارة التوسع في تخيل أحداث قصة (0.160) وبذلك يمكن القول أن 16% من التباين في مهارة التوسع في تخيل أحداث قصة من اختبار مهارات التخيل بين المجموعة التجريبية والضابطة يعود لطريقة التدريس باستخدام فلسفة اللون والحركة. وبلغ حجم الاثر لمهارة التوسع في تخيل نهايات القصص المسموعة وبلغ (0.379) وبذلك يمكن القول أن 37.9% من التباين في مهارة التوسع في تخيل نهايات القصص المسموعة من اختبار مهارات التخيل بين المجموعة التجريبية والضابطة يعود لطريقة التدريس باستخدام فلسفة اللون والحركة والصورة.

مناقشة النتائج والتوصيات:

لقد أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANCOVA) المتعلقة بدلالة الفروق بين متوسطات العلامات لمجموعتي الدراسة في اختبار مهارات التخيل البعدي في مادة الأدب العربي، تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق فلسفة اللون والحركة والصورة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى عدد من الأسباب في مقدمتها أن التعليم باستخدام فلسفة اللون والحركة يعد موضوعا جديدًا عند الطلاب؛ مما ساهم في إثارة دافعيتهم واهتمامهم بهذا الموضوع، وبذلك أضاف حماسة ودافعية نحو التعلم أكثر من أقرانهم الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية، وبخاصة أن فلسفة اللون والحركة والصورة التي تعتبر عنصرا مهمًا في تطبيق هذا النوع من التعلم هي محط اهتمام الطلاب والمجتمع على حد السواء في جميع المراحل العمرية وفي كل فئات المجتمع. وقد تعزى هذه النتيجة إلى الدور المُهم الذي تؤدّيه فلسفة اللون والحركة والصورة باختلاف أشكالها في تلبية حاجات التخيل؛ حيث إنّها تُثري خيالَ الطالب وتزيدُ محصولَه اللُّغوي، وتدفعُه إلى إعْمال العقل والتفكير بكل أنواعه عن طريق طرح المشكلات وحلولها المقنعة، وتقديم الرسوم والصور التي يُطلَبُ من الطالب إكمالُها بِعِدَّة نهاياتٍ مُناسبةٍ من تأليفهم. ويمكن أن يُعزى السبب في ذلك إلى أنّ النمطَ الاعتياديّ المُتَّبَعَ في طرائق التدريس الذي يتميَّز بسلبية المُتعلِّم، قد وضع بعضَ القُيود على تفكير الطلبة وتعلُّمهم، إلَّا أنّ استخدام طرائق ونماذج

حديثة في التدريس –كفلسفة اللون والحركة والصورة– قد ساعد في كسر تلك القيود، وأعطى الفرصة للطلبة لممارسة عمليات التعلم المختلفة. وأتاح استخدامُ اللون والحركة والصورة في تدريس مادة الادب العربي للطلبة الفُرصةَ للحوار والمناقشة مع المعلم ومع بعضهم البعض؛ ما جعلهم أكثر دافعيَّةً للتخيل والمشاركة. كما وفّر استخدام اللون والحركة والصورة في التدريس جوًّا من الحُرّيّة لإبداء الرأي، الأمر الذي أسْهم في تنمية الاتجاه نحوَ التعلم لطلبة المجموعة التجريبية. ويمكن أن يُعزى السبب أيضاً لمجموعة من العوامل منها: الربط بين الإطار النظري لمادة الأدب العربي باللون والحركة والصورة من خلال عرضِها عن طريق الرسوم مع إمكانية الرجوع إليها في أي وقت، وإعادة التطبيقات العمليّة التي تتم دراستها بالحصة الصفّية عبر الألوان والحركات مع إمكانية إتاحتها بصورة دائمة للتواصل العملي باستمرار، والإمكانيات التي توفرها الصور والألوان من تواصل بين الطلبة بما يخص الممارسات العمليّة، والتواصل بينهم وبين المعلم، وكل ذلك قد يكون له آثار إيجابيّة في تحسين مهارة التخيل.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الهروط (2019) التي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسِّط علامات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الرسوم الكرتونية، وعلامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على اختبار مهارات التخيل لصالح المجموعة التجريبية. كما اتفقت مع نتائج دراسة القرعان (2019) التي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسِّط علامات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام القصص الاجتماعيّة التفاعليّة الإلكترونيّة، وعلامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على مقياس التخيُّليّ لصالح المجموعة التجريبية. واتفقت مع دراسة الخوالدة ونصر (2019) التي أظهرت وجود فرق إحصائي بين المتوسطين الحسابيين لأداء مجموعتي الدراسة في مهارات التخيل تعزى لمتغير استراتيجية التدريس، لصالح المجموعة التجريبية.

كما اتفقت مع نتائج دراسة صومان (2018) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في جميع مهارات التخيل لصالح المجموعة التجريبية. واتفقت مع دراسة أبو ليلة (2017) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج درجات الاختبار لصالح المجموعة التجريبية. كما اتفقت مع نتائج دراسة الحسامية (2017) التي أظهرت وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. واتفقت كذلك مع نتائج العتيلي (2014) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اداء الطالبات على مهارات التخيل تعزى لاستراتيجية التدريس لصالح استراتيجية السرد القصصي الشفوي والسرد القصصي الالكتروني.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1- تشجيع معلمي الصفّ التاسع على استخدام فلسفة اللون والحركة والصورة والاستفادة منها عند تدريس مادة الأدب العربي لتنمية مهارات التخيل.
2- عقد دورات تدريبية للمعلمين، في كيفية توظيف فلسفة اللون والحركة والصورة في العملية التعليمية.
3- إعداد نشرات تربوية من قبل المشرفين التربويين، تبين فيها فوائد فلسفة اللون والحركة والصورة وإيجابيات استخدامها.
4- إدراج فلسفة اللون والحركة والصورة في كتاب دليل المعلم للمنهاج بهدف توسيع آفاق المتعلم وتطلعاته إلى المستقبل.
5- إجراء دراسات مشابهة على المناطق التعليمية المختلفة في دولة الكويت، وربطها مع متغيرات أخرى في جميع المراحل العمرية وفي المدارس الحكومية والخاصة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

أبو عاذرة، سناء محمد (2005)، أثر استخدام التخيل في تدريس العلوم في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الأشقر، محمد (2013)، فاعلية استخدام استراتيجية الرسوم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم الهندسية لدى طلاب الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

بشارة، جبرائيل (2008). إدماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم. "مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر المنعقد بجامعة بيروت في الفترة من 25-27 تشرين الاول.

تومي، ودجك (2012)، مرن ذهنك ونم عقلك، بيروت: الشركة العالمية للكتاب.

الجبوري، ستار (2010). العلاقات اللونية وتأثيرها على حركة السطوح المطبوعة في الفضاء التصميمي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

الحاج، صالح (2008). بحوث ودراسات في علوم اللسان. الجزائر: مكتب الآداب للنشر.

حسن، سليمان (2015). الحركة في الفن والحياة، القاهرة: دار الكاتب العربي للنشر.

الخوالدة، فاطمة ونصر، حمدان (2019). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على أنموذج عمليات الاستماع التكاملي في تحسين مهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. مجلة دراسات 46(1)، 153-188.

الربيعي، عباس (2009). الشكل والحركة والعلاقات الناتجة في العمليات التصميمية ثنائية الأبعاد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق..

الزيات، فتحي (2008). الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي. سلسلة علم النفس المعرفي(3)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب.

السعدي، السعدي (2012). أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس العلوم لتنمية التفكير التخيلي وبعض مهارات عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، المجلة العلمية، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة اسيوط، 4 (7): 213-135.

سكوت، روبرت جيلا (2008). أسس التصميم، ترجمة محمد محمود يوسف، القاهرة: دار النهضة للطباعة والنشر.

شحاته، حسن (2005). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشقران، عبد الله (2010). أثر استخدام استراتيجية تلوين المثير والاستجابة في المادة النظرية المعروضة من خلال اللوحات التعليمية في اكتساب طلاب الصف العاشر الأساسي لأسس التصميم الفني. جمعية الثقافة من أجل التنمية. 9(30)، 278-316.

الشيخلي، مها (2007). وضع اتجاه تصميمي لمطبوعات الأطفال دون سن السادسة في العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

صومان، أحمد (2018). أثر استراتيجية الألعاب اللغوية الحركية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى طلبة الروضة في مدينة عمان. المجلة الدولية لتطوير التفوق، 9(16) 49-77.

صيام، يوسف (2012) فاعلية الرسم واستخدام الألوان في تعليم أطفال الرياض أسس الصحة والسلامة. مجلة جامعة دمشق. 12(2)، 268-301.

طرخان، ربا (2008)استخدام الرسوم الكرتونية الدائرة حول المفاهيم في التغيير المفاهيمي ودورها في تطوير مستويات المشاركة

التعلمية الصفية في موضوع الضوء لدى طالبات المرحلة الاساسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

طلافحة، حامد (2012). أثر استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن. دراسات العلوم التربوية، 39(1)،.297-274

عبد الرضا، بهية (2010). بناء قواعد لدلالات المضمون في التكوينات الخطية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

عرفة، صلاح الدين (2016)، تفكير بلا حدود رؤى تروية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، القاهرة: دار عالم الكتب.

عطية، محسن (2009). الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية. عمان: دار الشروق للنشر.

علي، مدكور (2009). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر االعربي.

غزاوي، محمد ذيبان (2010). الأسس النفسية لتكنولوجيا التعليم. عمان: مكتبة الرسالة.

الفضلي، سعدية (2017). ثقافة الصورة ودورها في إثراء التذوق الفني لدى المتلقي. رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.

الفقي، صبحي (2010). علم الادب بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار قباء للنشر.

القرعان، منى (2019). فاعليّة القصص الاجتماعيّة التفاعليّة الإلكترونيّة في تنمية الذّكاء الانفعالي ومهارات التفكير التخيُّليّ في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصفّ الثّالث الأساسي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الميهي، رجب، ونويجي، إيمان (2009). أثر اختلاف استراتيجية قراءة قصص الخيال العلمي ونمط قراءتها على تنمية التخيل العلمي والاتجاه نحو الخيال العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أنماط معالجة المعلومات المختلفة. مجلة كلية التربية 15(3)، .312-267

نشواتي، عبدالمجيد (1999). علم النفس التربوي، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الهرش، عايد والدلالعة، أسامة والعبابنة، زياد (2012). أثر اختلاف استراتيجية التلوين في برمجية تعليمية في التحصيل المباشر لتلاميذ الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم. مجلة جامعة دمشق. 25(4)، 473-499.

الهروط، جعفر (2019). أثر استراتيجية الرسوم الكرتونية في تنمية المهارات اللغوية ومهارة التخيل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن. اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

ياسين، ربا (2015). أثر إدراك الألوان في تحسين عملية الاسترجاع. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

يحيى، حمودة (2010). نظرية اللون، القاهرة، دار القلم.

قائمة المراجع المرومنة:

Abdul-Redha, Bahia (2010). Building rules for content semantics in written formations, unpublished PhD thesis, University of Baghdad, Iraq.

Abu Athera, Sanaa Muhammad (2005), The Effect of Using Visualization in Science Teaching in Developing the Ability to Solve Problems and Acquire Scientific Concepts among Basic Stage Students in Jordan, Unpublished PhD Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

Al-Ashqar, Muhammad (2013), The Effectiveness of Using Cartoonization Strategy in Correcting Alternative Perceptions of Some Geometric Concepts among Sixth Grade Basic Students, Unpublished Master Thesis, Islamic University, Palestine.

Al-Fadhli, Saadia (2017). Image culture and its role in enriching the recipient's artistic appreciation. Unpublished MA Thesis, Kingdom of Saudi Arabia, Umm Al-Qura University.

Al-Feki, Sobhi (2010). Literature science between theory and practice. Cairo: Quba Publishing House.

Al-Harout, Jafar (2019). The effect of cartoon strategy on developing language skills and visualization skills in the Arabic language subject for third-grade students in Jordan. Unpublished PhD thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

Al-Hirsch, Ayed and Al-Dalal'a, Osama and Al-Ababneh, Ziyad (2012). The effect of the difference in the coloring strategy in an educational software on the direct achievement of the third-grade basic students in the science subject. Damascus University Journal. 25 (4), 473-499.

Ali, Madkour (2009). Teaching Arabic Language Arts. Cairo: Arab Thought House.

Al-Jubouri, Starr (2010). Color relationships and their effect on the movement of printed surfaces in the design space, unpublished PhD thesis, University of Baghdad, Iraq.

Almihi, Rajab, and Nawiji, Eman (2009). The effect of different reading strategy and reading style of science fiction stories on the development of scientific imagination and the trend towards science fiction among high school students with different information processing styles. Journal of the College of Education 15 (3), 267-312.

Al-Quraan, Mona (2019). The effectiveness of electronic, interactive social stories in developing emotional intelligence and imaginative thinking skills in the Arabic language subject for third-grade students. Unpublished PhD thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

Al-Rabei, Abbas (2009). Shape, Motion and Relationships Resulting in Two-Dimensional Design Processes, Unpublished PhD thesis, University of Baghdad, Iraq.

Al-Saadi, Al-Saadi (2012). The Effect of Using Mind Maps Strategy in Teaching Science to Develop Imaginary Thinking and Some Habits of Mind Skills for Middle School Students, The Scientific Journal, Faculty of Education in the New Valley, Assiut University, 4 (7): 213-135.

Al-Shaikhly, Maha (2007). Development of a design trend for publications of children under the age of six in Iraq, unpublished PhD thesis, University of Baghdad, Iraq.

Al-Shaqran, Abdullah (2010). The effect of using the strategy of stimulating and responding coloring in the theoretical material presented through educational panels on the basic tenth grade students' acquisition of the foundations of artistic design. Culture Association for Development. 9 (30), 278-316.

Al-Zayat, Fathy (2008). Biological and psychological foundations of cognitive mental activity. Cognitive Psychology Series (3), Kuwait, National Council for Culture, Arts and Literature.

Arafa, Salah El-Din (2016), Thinking Without Borders, Contemporary Narrative Visions on Teaching and Learning Thinking, Cairo: Dar Alam Al-Kutub.

Attia, Mohsen (2009). Al-Kafi in the methods of teaching Arabic. Amman: Sunrise Publishing House.

Bishara, Gabriel (2008). Incorporation of some contemporary life skills into educational curricula. A conference towards a better investment in educational and psychological sciences in light of the challenges of the era, held at the University of Beirut from 25-27 October.

Ghazzawi, Muhammad Theban (2010). Psychological foundations of educational technology. Amman: Al-Risalah Library.

Hajj, Saleh (2008). Research and studies in tongue sciences. Algeria: Literature Publishing Office.

Hassan, Suleiman (2015). The Movement in Art and Life, Cairo: Arab Writer Publishing House.

Khawaldeh, Fatima and Nasr, Hamdan (2019). The effectiveness of a proposed strategy based on the integrated listening processes model in improving the imaginative thinking skills of ninth grade female students. Journal of Studies 46 (1), 153-188.

Nashawati, Abdul Majeed (1999). Educational Psychology, Beirut: The Resala Foundation.

Scott, Robert Gila (2008). The Foundations of Design, translated by Muhammad Mahmoud Youssef, Cairo: Dar Al-Nahda for Printing and Publishing.

Shehata, Hassan (2005). Teaching Arabic language between theory and practice. Cairo: The Egyptian Lebanese House.

Siam, Yusef (2012) The Effectiveness of Painting and the Use of Color in Teaching Riyadh Children the Basics of Health and Safety. Damascus University Journal. 12 (2), 268-301.

Soman, Ahmad (2018). The effect of the kinesthetic language games strategy on developing creative imagination skills among kindergarten students in Amman. International Journal of Excellence for Development, 9 (16) 49-77.

Talafha, Hamed (2012). The Impact of Imagination Strategy in Teaching History on the Development of Creative Thinking Skills and Attitudes Toward Article among Sixth Grade Basic Students in Jordan. Educational Science Studies, 39 (1), 274-297.

Tarkhan, Ruba (2008) The use of cartoons around concepts in conceptual change and their role in developing levels of classroom learning participation in the subject of light among primary school students, unpublished PhD thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

Tommy and DJK (2012), Flex Your Mind and Grow Your Mind, Beirut: The International Book Company.

Yahya, Hammouda (2010). Color theory, Cairo, Dar Al-Qalam.

Yassin, Ruba (2015). The effect of color perception on improving the retrieval process. Unpublished MA thesis, Damascus University, Damascus, Syria.

المراجع باللغة الإنجليزية:

Algilasi, M. (2012). **The effect of using text and picture Animation on promoting English learning among students of the 5th Grand**. Master thesis, Hebron University, Palestine.

Coleman, K. (2017). The effectiveness of an e-learning program in developing Imaginative thinking skills among fourth graders. , **Journal of College Science Teaching**, 29, (15).212-217.